ـ(58)ـ علي عليه السلام، وابن ماجه في سننه في باب فضائل أصحاب النبي، والحاكم في مستدركه في مناقب علي عليه السلام، وإمام الحنابلة في مسنده بطرق كثيرة(1). ووضوح دلالة الحديث على الخاتمية بمكان أغنانا عن البحث حولها. 2ـ قال رسول ا صلى ا عليه وآله: "مثلي ومثل الأنبياء كمثل رجل بنى داراً فأتمها وأكملها إلاّ موضع لبنة، فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون منها ويقولون لولا موضع هذه اللبنة- قال رسول ا- فأنا موضع اللبنة جئت فختمت الأنبياء". أخرجه البخاري ومسلم والترمذي(2). 3ـ قال رسول ا صلى ا عليه وآله: "لي خمسة أسماء؛ أنا محمد، وأحمد، أنا الماحي يمحو ا بي الكفر، وأنا الحاضر يحشر الناس على قدمي، وأنا العاقب الذي ليس بعده نبي"(3). 4ـ قال رسول ا صلى ا عليه وآله: "أنا قائد المرسلين ولا فخر، وأنا خاتم النبيين ولا فخر وأنا أوّل شافع ومشفع ولا فخر"(4). 5ـ قال النبي: "يا علي أخصمك بالنبوة فلا نبوة بعدي، وتخصم الناس بسبع ولا يجاحدك فيها أحد من قريش؛ أنت أو لهم إيماناً با"(5). 6ـ قال رسول ا صلى ا عليه وآله: "ان الرسالة والنبوة قد انقطعت ولا رسول بعدي ولا نبيّ". قال: فشق ذلك على الناس، فقال: "ولكن المبشرات". فقالوا: يا رسول ا ! وما المبشرات ؟ فقال: "رؤيا المسلم، وهي جزء من أجزاء النبوة"(6).

_____

1ـ صحيح البخاري 3: 58، وصحيح مسلم 2: 323، وسنن ابن ماجه 1: 28، ومستدرك الحاكم 3: 109، ومسند احمد بن حنبل1: 321، و 2: 369، 437. 2ـ التاج الجامع للأصول 3: 22، منصور علي ناصف، والكتاب يجمع أحاديث الخمسة إلاّ ابن ماجه. 3ـ صحيح مسلم 8: 89، ومسند أحمد 4: 81 و 84، الطبقات الكبرى 1: 65، ابن سعد. 4ـ السنن 1: 27، الدارمي. 5ـ حلية الأولياء 1: 66، أبو نعيم الأصفهاني. 6ـ السنن 3: 363، الترمذي.